Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفوز الذي حققوه في المعركة ، وانسحبوا منها في لحظة غير مناسبة ، دون أن يقلبوا النصر الأوليَّ المحقق إلى نصر حاسم .

واستطاع الرسول أن يخرج من المعركة بخسائر لا تتجاوز العشرة بالمائة من قواته التي خاض بها المعركة . وأخذ جيشه دروساً أفادته فيما بعد ، وأفادت « الاستراتيجية » الإسلامية على مدى الأيام .

الدروس المستفـادة :

١ ـ تبين أن النصر لا يرتبط بتعداد القوات ، فقد انتصر المسلمون في بدر ولم ينتصروا في أحد رغم أن نسبة تفوق المشركين كانت متقاربة في المعركتين .

٢ ـ ظهرت أهمية تطهير الصفوف من المنافقين وذوي العقيدة المزعزعة . وكان انسحاب عبد الله بن أبي بن سلول درساً لم ينسه المسلمون أبداً ، حتى أن أبا بكر لم يسمح للمرتدّين بعد وفاة الرسول (ﷺ) بالمشاركة في جيوش الفتح .

٣ ـ علّمت المسلمين أن سنن الحيـاة لا تتبدل ، فهم عنـدما يـأخـذون بأسباب النصر ينتصرون ، وعندما يتهاونون فيها ينهزمون . إنها سنّة الله في خلقه ، ولن تجد لسنّة الله تبديلاً .

٤ ـ علمتهم أهمية الانضباط العسكري والتقيّد بتعليمات القائد مهما كانت الظروف والأحوال . فقد تبيّن لجميع المسلمين أن السبب الأول في الهزيمة يعود إلى تهاون الرماة في تنفيذ الأوامر وتركهم الجبل ، مما حرم مؤخرة المسلمين من الحمـاية ، ومكّن خـالد بن الـوليد من الالتفاف عليهم . وقد نزل في أحد كثير من الآيات ، ومنها قوله عزّ وجلّ :

﴿ وإذ غدوتَ من أهلك تبوىء المؤمنين مقاعدَ للقتالِ والله سميع